في تفسيره عن ابي هريرة وعنه صلى الله عليه وسلم
كان على موسى يوم كلمه ربه كساصوف وجبة صوف
وكمة صوف وسراويل صوف وكانت نعلاه من جلد حمار
ميت رواه الترمذي عن ابن مسعود ويروى ان الله تعالى
قال له تدري لما اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي
قال يارب انت اعلم قال اني نظرت الى القلوب فما رايت
قلبا اكثر تواضعا منك لي وروى ان موسى عليه السلام
لما كلمه الله اشرق وجهه بالنور حتى كان من نظر الى وجهه
عمي فتبرقع لئلا تذهب ابصار الناس عن رويته وبقي اثر
البرقع على وجهه الى ان مات وقيل مكث اربعين ليلة لا يراه
احد الا مات لما غشي وجهه من نور رب العالمين حتى اتخذ
لنفسه برنسا وعليه برقع لئلا يبيد ووجهه لاحد فيموت
وقيل ان الله تعالى اوحى الى الملايكة اني اتجلى للجبل ولموسى
ابن عمران قال فما ان تغدت السموات والارض والجبال
والبحار والنجوم والشمس والقمر وحرو اكلهم سجدا لله
رب العالمين ولما تجلى الله للجبل طارت لعظمته ستة
اجبل وساخ جبل التجلي في الارض فهو يذهب حتى الآن
قالوا وانما ظهر للجبل من عظمة الله تعالى قدر خرم الابرة
ولما اراد ان يخاطب موسى انزل الى الارض ظلة قدر سبعة

فراسخ

فراسخ وطردت الملايكة الهوام على مسيرة سبعة
سبعة فراسخ ونزلت الملايكة المقربون فاحدقوا بالجبل
على مراتبهم ثم وقف موسى وقد احدقت به الملايكة صفوفا
ثم خاعنه شيطانه وملكاه وخاطبه الله تعالى وجبريل
الى جانبه لا يسمع الخطاب وذكر ان الرب تعالى لما تجلى للجبل
لم يبق على وجه الارض من ماء الا عذب ولا اعمى الا ابصر
ولا مجنون الا افاق ولا ذو عاهة الا برئ من بركات
التجلي ذكر ذلك الشيخ الغزالي في بعض كتبه وصل وسلم
على عيسى قال في المختار وعيسى اسم عبراني او سرياني
والجمع العيسون بفتح العين ورايت العيسين
ومررت بالعيسين واجاز الكوفيون ضم السين قبل
الواو وكسرها قبل الياء ولم يجوزه البصريون وكذا القول
في موسى والنسبة اليهما عيسوي وموسوي اه وقال
الخفاجي رحمه الله تعالى في شرح الشفا وعيسى ليس
بمشتق من العيس بمعنى البياض لانه اسم اعجمي معرب
والاشتقاق مختص بكلام العرب وان كانوا اذا اعربوه
الحقوه بكلامهم وتصرفوا فيه فقد يفرضون اشتقاقه
لبيان وزنه وحكمه وعيسى عليه الصلاة والسلام رفع
وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة او اربع وثلاثين وهو الاشهر